

## تاج العروس من جواهر القاموس

: تَأْمَلُهُ بَعِيدِنْدِهِ هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالنَّظْرُ أَيْضاً تَقْلِيْبُ  
الْبَصِيرَةِ لِإِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَرُؤْيَتِهِ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ التَّأْمُّلُ وَالْفَحْمُ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ  
الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ بَعْدَ الْفَحْمِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ "   
أَي تَأْمَلُوا . وَاسْتِعْمَالَ النَّظَرِ فِي الْبَصَرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً عِنْدَ الْعَامَّةِ وَفِي الْبَصِيرَةِ  
أَكْثَرُ عِنْدَ الْخَاصَّةِ . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ أَوْ  
لَمْ تَرَهِ وَنَظَرْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ وَنَظَرْتُ فِي كَذَا : تَأْمَلْتَهُ كَتَدَنَظَّرْتَهُ  
وَانْتَدَنَظَّرْتَهُ كَذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي . نَظَرْتُ الْأَرْضَ : أَرَتِ الْعَيْنُ نَبَاتَهَا نَقْلَهُ  
الصَّغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَظَرْتُ الْأَرْضَ بَعِيدِنْ وَبَعِيدِنْدَيْنِ : طَهَّرَ  
نَبَاتُهَا . نَظَرَ لَهُمْ : أَي رَثَى لَهُمْ وَأَعَانَهُمْ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . نَظَرَ  
بَعِيدِنَهُمْ أَي حَكَمَ . وَالنَّظِيرُ : الْعَيْنُ نَفْسُهَا أَوْ هُوَ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ  
الصَّافِيَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّظِيرُ مَا يَرَى أَوْ الْبَصْرُ نَفْسُهُ  
وَقِيلَ : النَّظِيرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمِرَاةِ الَّتِي إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرْتَ فِيهَا شَخْصَكَ أَوْ  
عَرَّقُ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءٌ الْبَصْرُ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ : النَّظِيرُ : عَظْمٌ يَجْرِي مِنَ  
الْجَبْهَةِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالنَّظِيرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَرَفَيْ الْأَنْفِ  
يَسِيلَانِ مِنَ الْمُؤُقَيْدِنِ وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ  
فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :  
هُمَا عِرْقَانِ مُكَتَدِنِفَا الْأَنْفِ وَأَنْشُدَ لَجَرِيرٍ :  
وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ . . . وَأَكْوِي النَّظِيرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ وَقَالَ آخَرُ :  
وَلَقَدْ قَطَعْتَ نَوَاطِرَ أَوْ جَمَعْتَهَا . . . مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ آخَرُ :  
قَلِيلَةٌ لِحَمِّ النَّظِيرَيْنِ يَزِينُهَا . . . شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ